

الميتافيزيقيا النفسية وعلاقتها بالانجاز لدى لاعبي المشاركين بالبطولة العربية الثالثة عشر بالقوس والسهم متقدمين.

Psychological metaphysics and its relationship to achievement among the advanced archery participants in the 13th Arab Archery Championship

فراس عبد الحكيم مزهر

جامعة القادسية / قسم النشاطات الطلابية

Firas Abdul Hakeem Mazhar

fras84481@gmail.com

أ.م. د افراح عبد القادر عباس

جامعة القادسية / كلية التربية للبنات

Afrah abdlqader abbas

afrah.abdelqader@qu.edu.iq

ملخص البحث

لعبة القوس والسهم لعبة فرديه حيث تكون نتائجها رقميه الانجاز لتحديد الفائز. وهناك عوامل كثيرة تؤثر في الانجاز , منها تدريبية وأخرى نفسية . مشكلة البحث سؤال هل تؤثر الميتافيزيقيا النفسية بالانجاز ؟ وهدف البحث بناء مقياس خاص لقياس (الميتافيزيقيا النفسية) ومعرفة مدى تأثيرها بإنجاز اللاعبين و ايجاد معايير (درجات ومستويات) لقياسها. كانت عينة البحث من اللاعبين المشاركين في البطولة العربية الثالثة عشر بالقوس والسهم متقدمين (ذكور وإناث) والتي اقيمت في السعودية وعددهم (96) لاعب ولاعبة . اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الحقيبة الاحصائية برنامج spss لتحليل النتائج وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية، ان بناء مقياس لتقييم الميتافيزيقيا النفسية لدى لاعبي القوس والسهم، ويجاد معايير (درجات .مستويات) للمقياس الذي صممتها الباحثة

اما التوصيات : اجراء دراسات أخرى وفي نفس موضوع البحث في أنشطة رياضية أخرى

الكلمات المفتاحية : الميتافيزيقيا النفسية , الانجاز , القوس والسهم .

Abstract

The archery game is an individual game whose results depend on the digital level of achievement to determine the winner. There are many factors that affect achievement, including training and psychological ones. The research problem: Does psychological metaphysics affect achievement? The goal of the research is to find a special measure to measure (psychological metaphysics), find out the extent of its impact on the players' achievement, and find standards (grades and levels) to measure it. The research sample was of players participating in the thirteenth Arab Archery Championship (male and female), which was held in Saudi Arabia, and they numbered (104) male and female players. The researcher adopted the descriptive approach and used the SPSS statistical package to analyze the results. The study reached the following results, -The possibility of constructing and codifying a scale to evaluate the psychological metaphysics of archery players, -The possibility of finding standards (grades and levels) for the designed scale.

Recommendations: Conduct other studies on the same research topic in other sports activities.

Keywords: psychological metaphysics, achievement, archery.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

لعبة القوس والسهم من الفعاليات الرقمية والتي لها متغيرات نفسية تؤثر بها بشكل واضح وخاصة دقة التصويب وبالتالي على المستوى الرقمي . أن هذه اللعبة تسير مع القدرات البدنية والعقلية حيث انها فعالية تستند بشكل واضح على العمليات العقلية اضافة للمتغيرات النفسية والبدنية .

تعرف الباحثان الميتافيزيقيا . كل سلوك يسلكه اللاعب معبرا عن رفضه ومخالفته لمحاولات يضمن انها تقيد حريته الفكرية والسلوكية ، محاولة استعادة حريته الشخصية الذي يعتقد بأنها مسلوقة منه، ويتصف سلوكه بالعدوانية والكرهية وهو مخالفة صريحة أو ضمنية لمعايير السلوك المتفق عليه. ويقاس التمرد بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التمرد المستخدم في الدراسة , وتمكن اهمية البحث تكمن في بناء وتقنين مقياس للميتافيزيقيا الباحثة ارادت ان تبني مقياسا خاص بلاعبي القوس والسهم يقيس الميتافيزيقيا

2-1 مشكلة البحث : هل أن بعض المعتقدات لها تأثير نفسية اللاعب على الانجاز في لعبة لدى لاعبي القوس والسهم , تلخص بسؤال هل تؤثر الميتافيزيقيا النفسية بالانجاز ؟ والسهم من الالعب التي قليلا ما نجد لها مقاييس خاصة بها كون المصادر قليلة بهذا المجال , وقلة عدد ممارسيها وغلاء ادواتها قياسا بباقي الالعب الرياضية , ولكون الباحثان اشرفوا على المنتخب الوطني ولها خبرة أكثر من 20 سنة ارتأت بناء وتقنين مقياس للميتافيزيقيا النفسي لدى لاعبي القوس والسهم و ايجاد معايير (درجات ومستويات) ومعرفة مدى تأثيره على المستوى الرقمي لديهم .

3-1 أهداف البحث :

- 1- بناء مقياس الميتافيزيقيا النفسية للاعبي القوس والسهم متقدمين و ايجاد معايير (درجات ومستويات) للمقياس المصمم .
- 2- التعرف على درجة الميتافيزيقيا النفسية والانجاز بالقوس والسهم اللاعبيين المتقدمين المشاركين بالبطولة العربية الثالثة .
- 3- التعرف على العلاقة بين الميتافيزيقيا النفسية ومستوى الانجاز لدى اللاعبيين.

4-1مجالات البحث : المجال البشري : اللاعبيين المشاركين في البطولة العربية الثالثة عشر بالقوس والسهم متقدمين (ذكور وإناث) والتي اقيمت في السعودية وعددهم (96) لاعب ولاعبة . المجال المكاني .ميدان الرماية المملكة العربية السعودية.

المجال الزمني . (12 / 1 / 2024 ولغايه 24 / 3 / 2024)

2-1 منهج البحث

لقد اعتمدت الباحثان المنهج الوصفي الذي يسعى لتحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها وصفا دقيقا. : أن المنهج الوصفي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سير أغوار مشكلة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع(العساف:2006.410)

2-2مجتمع البحث وعينته يقصد بالمجتمع عناصر المجموعة التي يريد الباحثان أن يعمم عليها النتائج التي يكون لها علاقة مباشرة بالمشكلة فهو مجموعة كاملة من الافراد او الاشياء او الدرجات التي يرغب الباحثان في دراستها (محبوب، 2002: 252).

"يعد اختيار عينة البحث من الامور الواجبة في البحث العلمي التي تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا صادقا حقيقيا(136:8-137)

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية لاعبوا المنتخبات العربية المشاركة في بطولة العربية الثالثة عشر و البالغ عددهم (96)لاعب ولاعبة اماعينة البحث فقد تم اختيارها بالأسلوب العشوائي البسيط وبلغ عددهم (48) لاعبا أذ شكلت نسبة مئوية مقدارها(80 %) من المجتمع الأصلي للبحث .كما مبين بجدول رقم(2)

2-3عينة البحث .

يقصد بالعينة "أنموذج يشكل جانبا من وحدات المجتمع المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل الصفات المشتركة (قنديلجي، 1999: 122)

الجدول (1) توزيع افراد عينة البحث على وفق الفرق المشاركة والجنس (ذكور واناث).

ت	اسم الفريق	عدد اللاعبين		المجموع
		ذكور	اناث	
1	جمهورية العراق	8	8	16
2	جمهورية مصر	6	6	12
3	المملكة العربية السعودية	4	4	4
4	دولة الكويت	4	4	8
5	دولة قطر	4	4	8
6	الامارات العربية المتحدة	4	4	8
7	جمهورية الجزائر	4	4	8
8	السودان	4	4	4
9	اليمن	4	4	4
10	المملكة المغربية	4	4	8
11	المملكة الاردنية الهاشمية	4	4	8
12	تونس	4	4	8
	المجموع	104		

2- إجراءات البحث الميدانية :-

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس الميتافيزيقيا النفسية لمعرفة تأثيرها النفسي وعلاقتها بالانجاز وفيما يأتي وصف لخطوات البناء واستخراج الخصائص السيكومترية:

اولا : إجراءات بناء مقياس الميتافيزيقيا النفسية

ونظراً لعدم وجود مقياس عراقي وعربي (حسب علم الباحثان) تطلب وجود مقياس (الميتافيزيقيا النفسية) ما دعى الباحثان الى القيام ببناء مقياس (الميتافيزيقيا النفسية)، وفيما يأتي خطوات بناء المقياس : من خلال المقابلات وجهت الباحثة اسئلة استطلاعياً مفتوحاً لعينة من اللاعبين واللاعبات للتعرف ان كانت الامور الميتافيزيقية تؤثر في سلوكياتهم وتصرفاتهم

بعد اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات النظرية بعلم النفس إضافة الى اطلاعها على نتائج السؤال الاستطلاعي تم تحديد مفهوم (الميتافيزيقيا النفسية)

اراء المحكمين حول فقرات مقياس (الميتافيزيقيا النفسية) :

ولغرض التحقق من صلاحية صياغة المواقف لمقياس (الميتافيزيقيا النفسية) تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي والقياس والتقويم والذي بلغ عددهم (21) محكماً وقد اعتمدت الباحثان نسبة اتفاق (90%) للبقاء على الفقرة فأعلى , وتم تشخيص بعض الملاحظات في الصياغة لبعض الفقرات ، وبعد ان قام الباحث بالتعديلات المطلوبة جدول (3) تم إعادة المقياس الى المحكمين لغرض التأكد من صلاحيتها وقد حصلت على نسبة موافقة (100%) ، وبذلك احتفظ المقياس بفقراته جميعاً. يبين نسبة الاتفاق الخبراء على فقرات مقياس (الميتافيزيقيا النفسية)

أرقام الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل (45- %) على	أرقام الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (8 100%)		
حذف	دمج	تعديل	لا تحتاج التعديل
26	5-3 17-14 45-23 32-25 37-36	-16-10 30-21	-13-12-11-9-8-7-6-4-2-1 -27-24-22-20-19-18-15-14 -39-38-35-34-33-31-29-28 46-45-44-43-42-41-40
1	10	4	33
الفقرات المستبعدة //	الفقرات المعتمدة // 40		

جدول (2)

نتائج اختبار (كا)²لآراء المحكمين حول صلاحية المجالات لمقياس الميتافيزيقيا .

ت	المجالات	صالحة	غير صالحة	كا ² المحتسبة	مستوى الدلالة	النسبة المئوية
1	المجال الرياضي	12	1	9.30	0.01	92.30

تصحيح المقياس :

يتكون المقياس من (5) موقف له خماسية للإستجابة، تم اختيار بدائل الإجابة للمقاييس المبحوثة، إذ تضمن صيغة الاختيار من خمسة بدائل.(اتفق تماما , اتفق, محايد , لا اتفق , لا اتفق تماما. وضع مفتاح تصحيح مقاييس الميتافيزيقيا :

قامت الباحثان بوضع مفتاح التصحيح المعد من قبلها إذ أعطيت البدائل (5 درجات , اتفق 4 درجات, محايد 3 درجات, لا اتفق 2 درجتان, لا اتفق تماما 1 درجة). اما اذا كانت الفقرات بالاتجاه السلبي فيتم تصحيح الفقرة كالتالي. (اتفق تماما 1 درجات , اتفق 2 درجات, محايد 3 درجات, لا اتفق 4 درجتان, لا اتفق تماما 5 درجة).

الجدول (3)

يوضح البدائل وتدرج الاجابة على المقياس

ت	الفقرة	تدرج الاجابة
1	اتفق تماما	5
2	اتفق	4
3	محايد	3
4	لا اتفق	2
5	لا اتفق تماما	1

5-2 التجربة الاستطلاعية

ولأجل التأكد من وضوح التعليمات والمواقف لمقياس (الميتافيزيقيا النفسية) ، وحساب وقت الإجابة عنه قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من بعض لاعبي (منتخب العراق للشباب)، وتألفت من (12) لاعب. حيث يعد من الضروري التحقق من مدى فهم العينة للتعليمات ومعرفة مدى وضوحها لديهم (فرج، 1980: 160) تبين للباحثة إن تعليمات المقياس والمواقف جميعها كانت واضحة ومفهومة للعينة , وقد تراوح الوقت المستغرق للإجابة ما بين (9-14) دقيقة وبمتوسط قدره (8,9) دقيقة.

التحليل الاحصائي لمواقف مقياس (المتافيزيقيا النفسية):

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس :

ولتحقيق ذلك أتبع الباحث الخطوات الآتية :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس (المتافيزيقيا النفسية)

1- تصحيح الاستمارات لتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

2- ترتيب الدرجات التي حصل عليها اللاعبين تصاعديا (من أدنى درجة إلى أعلى درجة).

3- إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين ، إذ أشار أيبيل Eble إلى أن نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972,p.261) . .

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية.

الاسس العلمية للاختبارات :

أولا : الصدق :

من اجل التحقق من صدق المقياس المتافيزيقيا النفسية لدى أفراد عينة البحث ، استخدمت الباحثة (صدق المحتوى) وذلك من خلال استمارة استبيان تم أعدادها من قبل الباحثة و عرضها على عدد من الخبراء وبعد تفرغ البيانات تم قبول المقياس المتافيزيقيا النفسية للقياس وفق آراء الخبراء ، إذ تم اعتماد الاختبارات التي حصلت على نسبة (75 %) فما فوق

غير معنوي عند مستوى دلالة (0,05)

أ- صدق المحتوى:

يعتمد هذا النوع من الصدق على ما إذا كنا نقيس الشيء الذي أردنا قياسه فعلاً إذ يعرف " بأن الدرجة التي يقيس بها الإختبار ما صمم من أجل قياسه في المجتمع

وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرض فقراته على مجموعة من السادة الخبراء.

ب- الصدق التكويني أو البنائي:

"ويقصد بذلك النوع من الصدق الذي يبين مدى العلاقة بين الأساس النظري للاختبار أو الخلفية النظرية التي أنطلق منها الاختبار ويبين فقرات الاختبار أو بكلمة أخرى إلى أي مدى يقيس الاختبار الفرضيات النظرية التي يبنى عليها. ولا يمكن التحقق من دلالات الصدق التكويني الفرضي إلا باتباع طريقتين إحصائيتين هما القوة

التمييزية (المجموعتان الطرفيتان). ومعامل الاتساق الداخلي وقد تم اعتماد كلا الطريقتين في التحقق من صدق المقاييس إذ تم حساب القوة التمييزية للفقرات وكذلك تم حساب معامل الاتساق الداخل

أولاً: المجموعتان الطرفيتان (القدرة التمييزية):

يعد أسلوب المجموعتين الطرفيتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقاييس إجراءات مناسبة في عملية تحليل الفقرات لتحديد الفقرات ذات التميز العالي وتم التحقق من ذلك من خلال نتائج استمارات عينة البناء البالغة (48) لاعبا، ولغرض حساب القوة التمييزية للفقرات اتبعت الباحثان الخطوات الآتية:

1-ترتيب درجات المدربين على فقرات المقاييس من أدنى درجة إلى أعلى درجة.

2-تعيين ما نسبته 33 % من الدرجات العليا و 33 % من الدرجات الدنيا للاستمارات, لان هذه النسبة تحقق مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز .

3-التعرف على القدرة التمييزية لكل فقرة من المقاييس . باستخدام الاختبار التائي (t) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والدنيا لكل فقرة لمقارنة الفروق بين الأوساط الحسابية للمجموعتين الطرفيتين عند كل فقره .وكما موضح في جدول ادناه

الجدول(4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة والالة الإحصائية لمقياس المتافيزيقيا .

قدرة تميز الفقرات	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا	
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
مميزه	8.103	0.997	2.200	0.956	4.226
مميزه	10.472	0.860	2.533	0.570	4.484
مميزه	5.763	0.932	2.400	1.251	4.032
مميزه	7.796	1.008	2.133	0.991	4.129
مميزه	10.342	0.860	1.467	1.106	4.097
مميزه	6.919	1.008	2.133	1.095	4.000
مميزه	5.763	0.932	2.400	1.251	4.032
مميزه	5.535	0.932	2.400	1.251	3.968
مميزه	7.053	1.015	1.933	1.224	3.968
مميزه	7.911	0.860	1.467	1.275	3.677
مميزه	5.725	0.997	2.200	1.340	3.935
مميزه	8.462	0.997	1.800	1.033	4.000

مميزه	6.128	1.008	2.133	1.157	3.839
مميزه	6.802	0.997	2.200	0.922	3.871
مميزه	5.870	1.008	1.867	1.330	3.645
مميزه	5.725	0.997	2.200	1.340	3.939
مميزه	7.960	1.008	2.133	0.816	4.000
مميزه	9.00200	1.01483	1.93333	0.94585	4.19355
مميزه	7.93100	1.00801	2.13333	0.89202	4.06452
مميزه	6.57900	1.01710	2.00000	1.08657	3.77419
مميزه	5.25100	1.01483	2.06667	1.35122	3.67742
مميزه	5.60600	1.00801	2.13333	1.13687	3.67742
مميزه	5.42200	0.99655	2.20000	1.21017	3.74194
مميزه	8.23700	0.99655	2.20000	0.86011	4.16129
مميزه	7.94100	1.01483	1.93333	1.04830	4.03226
مميزه	6.66400	1.01710	2.00000	1.23654	3.93548
مميزه	7.85700	1.00801	2.13333	0.94357	4.09677
مميزه	8.05600	1.01483	2.06667	1.04624	4.19355
مميزه	8.23700	0.99655	2.20000	0.86011	4.16129
مميزه	9.06600	1.00801	2.13333	0.81518	4.25806
مميزه	7.70400	0.99655	1.80000	1.06761	3.83871
مميزه	7.51900	1.00801	2.13333	0.99785	4.06452
مميزه	5.94600	0.95893	2.33333	1.05647	3.87097
مميزه	4.86800	0.89955	2.46667	1.17501	3.77419
مميزه	7.65600	1.00801	2.13333	0.89443	4.00000
مميزه	16,139	0,823	2,035	0,412	4,793
مميزه	14,454	0,804	2,072	0,555	4,624
مميزه	19,122	0,491	2,207	0,484	4,655
مميزه	14,200	0,817	2,103	0,494	4,621
مميزه	14,626	0,842	2,069	0,471	4,690

عرض النتائج ومناقشتها .

يبين الوصف الاحصائي لمقياس الميتافيزيقيا النفسي والوسط الحسابي والانحراف المعياري واعلى وادنى درجة

ت	الاحصائيات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	اعلى درجة	ادنى درجة
1	مقياس الميتافيزيقيا النفسي	157.93	13.92	3.59	183	130

جدول (5)

3- عرض النتائج ومناقشتها

قياس تأثير الميتافيزيقيا النفسية لدى عينة البحث.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس (الميتافيزيقيا النفسية) على أفراد عينة البحث من الذكور والاناث يبلغ عددهم (96) لاعب ولاعبة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (157.93) درجة وبانحراف معياري مقداره (3.59) درجة ، ومستوى دلالة (0.05)

جدول (6)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة ومتوسط الفرضي لمقياس الميتافيزيقيا النفسية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
250	41.60	8.66	46	8.03	1.96	249	دالة

مناقشة النتائج :

اظهرت النتائج ان عينة البحث لديهم (الميتافيزيقيا النفسية) بمستوى منخفض وتعلل الباحثان هذه النتيجة أن الطلبة على مستوى جيد من الوعي والمسؤولية

الميتافيزيقيا تصور العالم على مثال وجداننا، فكما أن موضوع العلم الطبيعية المنظورة المعلومة بالملاحظة والاستقراء، فكذلك موضوع الميتافيزيقيا باطن الطبيعة يدرك بالحدس الباطن، هذا الحدس يظهرنا على أن

الوجدان تقدم أفعال من الماضي إلى الحاضر فإن المستقبل، وأنه كثرة أفعال في وحدة غير متجزئة، فالعالم من ثمة وحدة حاصلة على نفس الخصائص، إلا أنه غير

الاستنتاجات والتوصيات .

1 الاستنتاجات .

-استنتجت الباحثان المعتقدات لها دور مهم في المستوى الرياضي لدى بعض الرياضيين .

التوصيات

يوصي الباحثان ان الدراسات في هذه المتغيرات ضروري من اجل معرفة بعض المتغيرات النفسية والمعتقدات وتأثيرها في الانجاز الرياضي .

المصادر .

- 1- امام عبد الفتاح .دار النهضة مصر . القاهرة ص 18 سنة 2005
- 2- بسام العموش .دار المأمون ص87سنة
- 3- حسين علي. الاسس الميتافيزيقية ص9ط1.دار قباء .القاهرة .2003
- 4- فاطمة عبد مالح . افرح عبد القادر اسس في رياضة القوس والسهم .ص27 سنة 20102012
- 5- وجيه محبوب .اصول البحث العلمي ومناهجة ط1 ص201سنة 1997